

٣(شرح كتاب دليل الطالب)) قسم العبادات ((// المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس الدورة الصينية الاولى في قراءتنا لكتاب دليل الطالب لنيل المطالب. ونحن في ضحى السبت الثانية والعشرون من شهر الله المحرم عام - [00:00:15](#)

واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما يسر عند دخول الخلاء فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. اللهم اغفر له - [00:00:35](#)

انا وشيخنا وللحاضرين. يقول العلامة مرعي بن يوسف الكرمي في كتابه دليل الطالب فصل يسر لداخل الخلاء اليسرى وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث. واذا خرج قدم اليمنى وقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب - [00:00:55](#)

عني الاذى وعافاني ويكره في حال التخلي استقبال الشمس والقمر ومهب الريح والكلام والبول في اثناء وشق ونار ورماد. ولا يكره البول قائما ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل - [00:01:15](#)

يكفي ارخاء ذيله وان يبول او يتغوط بطريق آ مسلوك وظل نافع وتحت شجرة عليها ثمر قد وبين قبور المسلمين وان يلبث فوق قدر حاجته. هذه بعض المستنونات التي ينبغي العمل بها - [00:01:35](#)

حتى يكون الانسان في قضاء حاجته موافقا للشرعة المنزه قال ايسر لداخل الخلاء المقصود به المكان الذي يقضي الانسان فيه حاجته. سواء كان بمعنى الفضاء او كان خلاء بمعنى المكان الذي يحوطه تحوطه الجدران - [00:01:55](#)

بحيث لا يراه احد فان كان داخل الخلاء في مكان يدخله بانه هناك جدران محيطة فالامر واضح انه يقدم اليسرى في الدخول. ويقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:02:23](#)

آ قد يقول قائل ما وجه البسمة ها هنا؟ وجه البسمة جاء في حديث صحيح ان البسمة ستر ما بيننا وبين الجن فانت اذا قلت بسم الله الجن لا يرون عوراتك ولا سوءاتك - [00:02:44](#)

واما قول اعوذ بالله من الخبث في سكون الباء معناه الامور الخبيثة النتنة والخبائث جمع اناث الشياطين وقيل من الخبث والخبائث بظم الباء بضم الباء من الخبث والخبائث. والخبث بضم الباء ذكور الشياطين. والخبائث اناث الشياطين - [00:03:03](#)

واذا خرج قدم اليمنى وقال غفرانك ووجه قوله غفرانك قيل فيه معنيان. الاول اني استغفرك لانه مصدر مصدر من غفر يغفر اه استغفر يستغفر غفرانا يقول غفرانك اي اطلب مغفرتك - [00:03:34](#)

لانه قد مضى علي وقت لم اذكرك هذا المعنى الاول اطلب مغفرتك لانه مضى علي وقت لم اذكرك والثاني غفرانك اطلب مغفرتك فاني عاجز عن شكرك اذا اخرجت الخبث من بطني - [00:03:59](#)

غفرانك اي اني اشكرك فاني عاجز عن شكرك. اذا اخرجت الخبث من بطني واما الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني فهذا الحديث ضعيف ولكن اذا قاله الانسان احيانا فلا بأس به - [00:04:20](#)

طيب من باب الدعاء احيانا لا بأس طيب قد يقول قائل اذا كنت في الصحراء فكيف افعل اذا كنت في الصحراء انظر الى المكان الذي تريد ان تقضي به حاجتك فتقدم اليسرى - [00:04:41](#)

ثم تقول قبل ان ترفع ثيابك بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث ثم ترفع ثيابك وتجلس فاذا انتهيت واستنجيت وقمت ورفعت

ثيابك تقول غفرانك ثم تقدم يد قدمك اليمنى وتتحرك من ذاك المكان - 00:04:57

قوله ويكره في حال التخلي في حال التخلي يكره عدة اشياء. عند الحنابلة استقبال الشمس والقمر. لحديث ذكر بعض العلماء انه موضوع لا تستقبل النيرين. لا تستقبل النيرين. هذا الحديث لا يصلح. ولا يثبت - 00:05:25

وهو معارض لما جاء في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط. ولا تستدبروا ولكن شرقوا او غربوا اذا شرق يستقبل الشمس ولا ما راح يستقبل؟ يستقبل - 00:05:48

اذا حديث لا تستقبل النيرين حديث موضوع ما وجه الكراهة اذا كان الحديث ضعيفا قال بعض الفقهاء تعليلا عليا قالوا لان في استقبالهما استقبال لعابديها هذا غير صحيح ليس له وجه - 00:06:07

اذا استقبال الشمس والقمر مكروه عند الحنابلة ولكن الحديث فيه ضعيف. ومهب الريح مهب الريح ماذا يكره؟ لانه يسبب في اثاره النجاسة على البدن والثوب يعني اذا كانت الريح شمالية فلا تتجه الى الشمال - 00:06:33

اجعل الريح على يمينك او على يسارك. اجعل الريح على يمينك او على يسارك والكلام للكلام لغير حاجة وقت القضاء وقت قضاء الحاجة مكروه فالكلام لغير حاجة وقت قضاء الحاجة مكروه - 00:06:55

ويحرم الكلام بما فيه ذكر الله وقت الحاجة. انتبه للفرق بين الامرين. الكلام العادي مكروه والكلام الذي فيه ذكر الله محرم كقراءة القرآن او ما فيه ذكر الله عز وجل - 00:07:17

والبول في اثناء مكروه الا لحاجة اكتب الا لحاجة. فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرط اتخذ اثناء يبول فيه وشق لماذا يكره البول في شق؟ قالوا لان الشقوق مساكن الدواب - 00:07:35

والجن ونار لانه اذا بال على نار فانه يتصاعد من النار بخار ربما يتضرر منه ورماد لانه مساكن الدواب والهوام والجن اذن هذه امور مكروهة في حال التخلي ولا يكره البول قائما. اكتب هذا هو المذهب - 00:08:02

وفي رواية عن الامام احمد انه يكره البول قائما لغير حاجة يكره البول قائما لغير حاجة وحديث ابن عمر في الصحيح رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا الشام مستدبر القبلة او الكعبة يبول قائما - 00:08:32

قالوا هذا لحاجة. قالوا هذا ايش؟ لحاجة قوله ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل هذا قول بعض الفقهاء وقد سبق ان ذكرناه انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل - 00:08:55

طيب وفي البنيان المذهب عند الحنابلة انه لا يحرم لكن الصواب انه لا فرق بين البنيان وغير البنيان لماذا لا فرق لحديث ابي ايوب قال هاتين الشام وقد بنيت المراحيض - 00:09:23

وكانت مستقبل القبلة مستدبرة الشام لاحظ الان قال ابو ايوب فنحرف عنها ونستغفر الله طيب المراحيض في البنيان اولا لماذا ينحرفون؟ لو لم يكن محرما او مكروها ثانيا لماذا يستغفرون؟ لو لم يكن يحسون بالذنب - 00:09:42

فهذا دليل على انه لا فرق. واما حديث ابن عمر في حكاية فعل النبي صلى الله عليه وسلم فماذا نقول؟ نقول العبارة اللي ذكرناها في الدرس الماضي. من يذكرها؟ ها - 00:10:06

نعم حكايات الاحوال لا تخصص عمومات المقال هذه مسألة مهمة لان الاحوال او الافعال لها ملابسات لكن القول عام والشارع حينما تكلم بالقول العام يعلم ما يلزم من عمومته اما الافعال فهي حكايات - 00:10:23

لو ان سائلا سألنا وقال لنا اثبتوا لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبال القبلة او استدبر القبلة مرة اخرى هذا الدليل على ان العموم غير متصور في الفعل - 00:10:50

العموم غير لان الافعال لا عموم لها هذي قاعدة اصولية متفق عليها بين الاصوليين الافعال لا عموم لها لكن الاقوال القول عمومها ظاهر قال ويكفي ارخاء ذيله في الصحراء ماذا يفعل الانسان - 00:11:05

في الصحراء ماذا يفعل الانسان يعني اذا اراد ان يختلي ماذا يفعل في الصحراء يضع حائلا يضع حايلا بينه وبين القبلة حتى يخرج من الحرمة ولو بارخاء ذيل ثوبه ولو بارخاء ذيل ثوبه - 00:11:27

يعني لو كان عليه عباءة يجعل العباءة طرفها الخلفي ها على الارض بحيث يكون ساترا لو نظر اليه انسان من جهة القبلة فلا يراه.

فيصبح ارخاء الذيل كانه ساتر قال وان يبول او يتغوق بطريق مسلوكة. هذا محرم - [00:11:52](#)

لماذا محرم؟ لانه يفسد على الناس طرقاتهم. وقد جاء في الحديث اتقوا اللعائين قالوا ومن لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتغوط في طريق الناس وظل النافع لان الناس يستظلون بالظلال وانت تأتي تفسد عليهم ظلالهم - [00:12:16](#)

وهذا يدل على عظيم اخلاق الاسلام وتحت شجرة عليها ثمر يقصد شجرة الصدر الناس ياكلون الكنار ياكلون النبق وانت تجي تفسدها ما يجوز او شجرة تمر الناس ياكلون التمر وهذا يبول تحته ويتغوط ما يجوز - [00:12:38](#)

وبين قبور المسلمين. بين قبور المسلمين اكتب لحرماتهم وخطا من ظن ان ذلك لاجل نجاسة القبور. والصواب لحفظ لحرماتهم وكرامة المقبورين وان يلبث فوق قدر حاجته هذا ينتبه هذا ترى من مفردات الحنابلة انه يحرم اللبس فوق قدر الحاجة - [00:13:00](#)

يعني انت دخلت الخلا ما يصير تجلس نص ساعة لا تقضي حاجتك تبول اكرمكم الله انتهيت تغسل تقوم خلاص هذا ليس مكان الجلوس والاستراحة. نعم قال باب السواك يسن بعود رطب لا يتفتت وهو مسنون مطلقا الا بعد الزوال والصائم فيكرهه - [00:13:31](#)

له قبله بعود يابس ويباح برطب ولم يصب السنة من استاك بغير عود. ويتأكد عند وضوء وصلاة وقراءة وانتباه من نوم وتغير رائحة فم وكذا عند دخول مسجد ومنزل واطالة سكوت وصفرة اسنان ولا بأس بان يتسوك بالعود - [00:14:00](#)

للوحد اثنان فصاعدا. فصل يسن حلق العامة ونتف الابط وتقليم الاظافر في المرأة والتطيب بالطيب كل ليلة في كل عين ثلاثة وحف الشارب واعفاء اللحية وحرم حلتها ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها. والختان واجب على الذكر والانشى عند البلوغ - [00:14:25](#)

وقبله افضل. السواك اسم يطلق على الفعل. اسم يطلق على الفعل واسم يطلق على الالة التي تشتاق بها. فباب السواك اي باب في عملية السواك او باب فيما يستاك به. يصح هذا التفسير وذاك. وهم يطلقون لكي يشمل الامرين معا - [00:14:55](#)

طيب باي شيء يستاق الانسان؟ قال المصنف يسن بعود رطب لا يتفتت اذا السنة ان الانسان يستاك بعود ورطب. عود ورطب ولا يشترط ان يكون من الراك. وان كان الراك افضل انواع السواك - [00:15:25](#)

ولا يشترط في تطبيق السنة ان يكون من الراك. وان كان الراك افضل انواع السواك. فيمكن باي عود رطب فيمكن باي عود رطب لكن بشرط الا يتفتت فان كان يتفتت لم ينطبق السنة - [00:15:50](#)

ان كان العود يعني مثل الان لاحظوا عود الراك مهما تسوكت به لا يتفتت فيبقى شيئا منه. بعض الاشجار اذا تسوقت بها فانها تتفتت قال وهو مشنون مطلقا. السواك مسنون مطلقا - [00:16:11](#)

ما الدليل على ان السواك مسنون مطلقا؟ عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك هذا جاء عموم وليس في بعض رواياته ذكر الوضوء ولا ذكر الصلاة - [00:16:31](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم السواك يعني التسوق السواك يعني تسوك اللي هو فعل الادمي السواك مرطاة للرب ومطهرة للفم قال وهو مشنون مطلقا الا بعد الزوال للصائم فبعد الزوال للصائم يكرهه - [00:16:50](#)

بعد الزوال للصائم يكرهه عند الحنابلة وعند الشافعي يكرهه السواك بعد الزوال للصائم. لماذا لماذا يكرهه؟ قالوا لان ريح او رائحة فم الصائم انما تظهر بعد الزواج وهو اطيب عند الله من ريح المسك - [00:17:15](#)

فلا ينبغي له ان يزيل رائحة فمه لكن هذا التعليل فيه نظر اولاً من حيث عموم النص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتي لامرت بالسواك عند كل صلاة - [00:17:40](#)

رواه البخاري في كتاب الصوم ليش في كتاب الصوم؟ لان الصائم يمر عليه صلاة الظهر وصلاة العصر وهما بعد بعد الزوال واما من حيث المعنى فان كون رائحة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لا يعني انه لا - [00:17:59](#)

هذه الرائحة بدليل ان دم الشهيد اطيب عند الله ها من ريح المسك واللون لون الدم والرائحة رائحة ومع هذا الشهيد اذا وجد عليه الدم يزال عنه الدم ثم يدفن - [00:18:22](#)

فدلنا ذلك على انه لا يلزم من كون الرائحة اطيب عند الله ان نبقي هذه الرائحة التي هي كريهة عند الناس قال رحمه الله ويسن له

قبله يعود يابس طيب هل يجوز للصائم ان يستاك؟ نعم يجوز ويسن - 00:18:47

لكن يعود يابس لماذا يعود يابس؟ قالوا لانه اذا لم يكن يابسا فربما يتفتت طيب وهل يباح برطب؟ يباح يباح يعود رطب طيب قد

يقبل قائل العود الرطب يمكن فيه شوية ماي ما يضر لان هذا الماء اصل في مادة السواك - 00:19:08

اصلا في مادة السواك لكن ان كان السواك يتفتت فيكره للصائم ان يتستاك به لماذا؟ لان الفتات ربما يدخل الى حلقه. فان امن فلا يكره

ويباح قال ولم يصب السنة من اشتكاك بغير عود. كيف اشتك؟ بغير عود. مثل ما ذكره بعض فقهاء الحنفية قالوا - 00:19:34

ان لم يجد عودا يستاك باصبعه يستأكل باصبعه على اسنانه او يستاك بخلقه او يستاك بقماش فهذا مخالف للسنة ولا ولا يسمى هذا

استياكا طيب بالفرشاة الفرشاة اذا نظرنا اليه اولا نجد انه - 00:20:02

يعني اسنان الفرشاة يابس يشبه العود اليابس فاذا وضعت عليه المادة اشبه العود الرطب اشبه العود الرطب ويزيل الرائحة ولا ما

يزيل لا شك انك اذا غسلته بالفرشاة زالت الرائحة - 00:20:33

بل تطيب رائحة الفم فهل هذا قائم مقام السواك؟ الجواب نعم لان المقصود من السواك قلنا ها التسوك ولا العود التسوق وهو التنظيف

المقصود التسوق والتنظيف فاذا كان يتم ذلك باي شيء يابس او باي شيء رطب فهذا هو المقصود - 00:20:58

وقلنا وان كان الافضل ما هو الارك لا تنسوا هذا قلنا وان كان افضل السواك ما هو؟ الارك. هذا اتفقنا عليه قال رحمه الله ويتأكد يتأكد

ماذا؟ السواك او التسوف - 00:21:26

عند وضوء لحديث لامرتم بالسواك عند كل وضوء. وصلاة لان الانسان مقبل على الكلام مع الله عز وجل فناسب ان يتسوك ثم يكبر

ويدخل سواء كانت الصلاة فرضا او نفلا - 00:21:46

سواء كان في الصلاة بعض الناس نراهم يتسوقون للفرط ولكن لا يتسوقون للنفل هذا خلاف السنة ينبغي للانسان يتسوك ها عند كل

صلاة هكذا الرواية. عند كل ايش؟ صلاة. فرض نفل تحية مسجد - 00:22:07

ضحى بالليل عند كل صلاة سنة السواك الفرض والنفل يمكن هذا اول مرة تسمعون له لكن هذا ما دل عليه عموم الحديث. ها لولا يشق

على امتي لامرتم بالسواك عند كل صلاة - 00:22:27

كابتن نكرة فدل على العموم وقراءة المقصود هنا بالقراءة هنا قراءة القرآن وقال بعض العلماء وقراءة كتب الحديث وقال بعض

العلماء القراءة عامة يشمل اي علم ولكن القرآن يتكلم يقرأه الانسان فيكون فمه مجرى كلام الله عز وجل - 00:22:45

فينبغي عليه ان يتنظف وانتباه من نوم لحديث ابن عباس قال اول ما قام اخذ السواك فتسوك عليه الصلاة والسلام اول ما تقوم من

نومك تتسوك اول ما تقوم من نومك تغسل اسنانك - 00:23:15

وتغير رائحة فم اذا احسست بتغير في رائحة الفم ماذا تفعل؟ تغير رائحة الفم له اسباب كثيرة سوء هضم المعدة اه قلة الطعام اه

الصوم اه اكل شيء لا البطن مثلا فماذا تفعل؟ مباشرة تتسوك وتغير رائحة فم ويمكن للانسان يزيل روائح الفم - 00:23:36

بعض المأكولات وبعض المشروبات. المأكولات مثل النعناع تاكل بعض اوراق النعناع مشروبات مثلا تشرب الاشياء التي لا روائحها

طيبة مثل ماء الورد او حتى لو تأخذ قليل من الشبة وتخلطه بماء ثم تغسل فمك وتبلغ ما عداه الباق - 00:24:06

فهذا يطيب رائحة المعدة ويطيب رائحة الفم قال وكذا عند دخول مسجدي لان المسجد فيه ملاقة الجمع والقاعدة ان كل جمع مع

الناس يستحب قبله التسوق وعند دخول مسجد كل جمع مع الناس يستحب قبله التسول. ومنزل لان النبي صلى الله عليه وسلم ما

كان يدخل منه - 00:24:30

منزله الا ويتسوق قبل ان يدخل داره وبيته واطالة سكوت لماذا بعد اطالة السكوت آآ يتأكد السواك؟ لان الفم كلما اغلق كلما صارت

الفطريات بين الاسنان لها روائح كريهة. ولهذا كان الذي يذكر الله كثيرا لا تشم منه رائحة كريهة - 00:24:58

بدأ ليش؟ لان لسانه شغال اربعة وعشرين ساعة بالذكر فلا يمكن ان تشم منه رائحة كريهة قال واطالة سكوت وسفرة اسنانه. يعني

انسان شرب قهوة مثل حالتي الان اللي يشرب القهوة - 00:25:27

حجة وحاجة اللي يشرب البس اللي يشرب القهوة راح يجد صفرة في الاسنان. فاذا اراد فيسن ويتأكد في حقه ان يزيل هذه الصفرة

بالسواك ونحوه قال ولا بأس بان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعدا - [00:25:49](#)

هذه مسألة مهمة ما الدليل على هذا الجواز؟ الدليل على هذا الجواز حديث عائشة في الصحيحين ان عبدالرحمن بن ابي بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي مرض موته وفي يده سواك. وكان يحب عليه الصلاة والسلام السواك. فقالت عائشة فعلت انه يريدك. قال فاخذت - [00:26:10](#)

سواك عبدالرحمن فنظفته ثم دفعته اليه فتسوك به صلى الله عليه وسلم اذا يجوز انك تتسوق بسواك زوجتك وزوجتك تتسوق بسواك. ها بقول له لا يا شبدك منها ما ادري - [00:26:32](#)

احسنت عائشة فعلت هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال هذا امر مباح وان كان بعض الناس اليوم ربما يأنف من هذا لكن هذا امر مباح ثم قال رحمه الله فصل اي فصل فيما يتعلق بنوع اخر هذي قاعدة الفقهاء اذا قال باب بعدين قال فصل تحته - [00:26:50](#)

الفقهاء يعني عندنا كتاب باب فصل الفقهاء هكذا يسيرون بخلاف المنهج العلمي الحديث. المنهج العلمي الحديث كتاب فصل اه مباحث مطالب الفقهاء اذا قالوا فصل اي فصل من جنس الباب السابق - [00:27:11](#)

فصل من جنس ايش؟ الباب السابق صحيح وضع الانسان اذا كان اسنانه غير صفراء يحل محل السواك. لان المقصود من السواك امران. ما المقصود من السواك؟ التسوك؟ امران. ازالة رائحة الفم - [00:27:35](#)

وابقاء الاسنان نظيفة بس. هذا المقصود فباي شيء حصل؟ فهو سواك وتسوك فهو سواك وتسوى صحيح قال رحمه الله فصل فصل يعني فصل من جنس ما سبق فهو نوع من انواع التطهر لكن في غير المحل السابق يسن حلق العانة - [00:27:59](#)
العانة اكتب هو العورة وما فوق العورة فالعورة من القبل وما فوقه من العظم الموجود من القبل وكل ما كان حول القبل والدبر والدبر يسن حلقه. ها كل ما كان حول القبل والدبر فيسن حلقه. لماذا؟ قال الفقهاء حتى لا تتعلق - [00:28:27](#)

الخبائث بهذه الشعيرات واضح؟ لماذا يسن حلق العانة وحلق العانة يعني العورة المغلظة وعانة الرجل يلعن وعانت المرأة العظم الموجود فوق القبر فوقها القبل. طيب لماذا يسن حلق العانة؟ قالوا لان الشعر هذا يبقى فربما يتعلق به شيء من الاذى والقذى - [00:29:03](#)

وهكذا اذا كان الشعر موجود على الخصيتين او موجود على الدبر فينبغي ازالته. ونتف الابط ونتف الابط طيب بالنسبة للابط متى ينبغي ازالته؟ نتف الابط ينبغي ازالته اذا وجد الشعر. اذا وجد الشعر - [00:29:32](#)

لان ابقاء الشعر سيكون هناك تجمع للاوساخ سيكون هناك تجمع للاوساخ طيب لو عكس لو عكس حلق العانة ونتف الابط الامر واسع لكن الاصل الاصل ان العانة تحلق وان الابطين ها تنتفى هذا هو الاصل هذا هو السنة - [00:29:57](#)

لكن لو عكس الامر مباح طيب نريد ان نسأل الان السؤال بعض الناس اليوم يريد ان يذهب الى الطبيب ويعمل عملية ليزر لازالة هذا الشعر ليرتاح. يقول انا ما عندي وقت اني كل مرة اشيل. هذا فيه - [00:30:26](#)

اشف للعورات وكشف العورات لغير حاجة لا يجوز اذا زوجتك تعمل لك ليزر او انت تعمل لزوجتك الامر فيه واسع. اما ان تكشف للطبيب لكي يزيل الشعر العانة ليس لا يوجد هناك لا ضرورة لا حاجة فضلا عن الضرورة - [00:30:46](#)

لانه يمكن ازالة الشعر بماذا بالنتف او بالحلق فما في لا حاجة فضلا عن الضرورة قال وتقليم الاظفار اظفار اليدين والقدمين اظفار اليدين والقدمين طبعاً هنا انتبه لهذا اذا ترك الانسان الشعر والظفر - [00:31:08](#)

وظهر اكثر من اربعين يوما اثم قبل ذلك يسن ازالته ها اذا في عندنا امر مسنون امر واجب متى يجب ازالة الشعر والظفر اذا ظهر وزاد عن اربعين اذا ظهر وزاد عن اربعين يوما - [00:31:33](#)

متى يسن قبل الاربعين قبل الاربعين يسن. وقال بعض الفقهاء يسن في كل اسبوع لكن لا اعلم لهذا القول دليلاً صحيحاً طيب بالنسبة لتقليم الاظفار هنا انبه على امر وهو ان بعض النساء يركبون ربما تكون يكون من طالبات - [00:31:56](#)

العلم يركبون بعض الاظفار الصناعية هنا الوضوء لا يصح مع ان هذا فيه زور لكنه لا الوضوء ايضا لا يصح قال والنظر في المرأة اكتب

هنا النظر في المرأة احيانا - 00:32:23

احيانا لحديث لا تنظر في المرأة الا غبا. لكنه ضعيف ولم يصح احفظ القاعدة هذي اللي ذكرها ابن القيم في المنار المنيف لم يصح

قدامك مصاحف يا شيخ ما يصير تمد رجلك - 00:32:44

لا يجوز للانسان يمد رجله امام المصحف بت انت مد رجلك قدام ابوك جاوب تمد رجلك قدام الامير جو تبعد رجلك قدام الرئيس اذا

كيف المدرج اللي امام المصحف هذا امر عظيم - 00:33:06

نبه عليه النووي رحمه الله وغيره من اهل العلم قال رحمه الله ربما الاخ يعني له عذر وما انتبه اذا كان عند الانسان عذر ماذا يفعل؟

يؤخر المصحف ثم يمد رجله. انا شخصا ما عندي مانع. اي انسان عنده عذر يمد رجله. لكن بشرط لا يكون قدامك - 00:33:25

قال رحمه الله والنظر في المرأة ايش كنا نقول كلام ابن القيم؟ اه قاعد قال في المنارة المنيف لم يصح في المرأة حديث لم يصح في

المرأة حديث صحيح قال والتطيب بالطيب هذا مسنون - 00:33:47

بالنسبة للرجل يسن له ان يتطيب بطيب ذات رائحة واطيب الطيب العود الهندي. واطيب الطيب ما نسميه نحن اليوم بين قوسين

البخور بس مو البخور المعمول؟ لا البخور العادي وبالنسبة للنساء اطيب الطيب ما كان له لون ولم تكن له رائحة نفاذة - 00:34:09

والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة هذا يماني المسجونات عند الحنابلة لكن الحديث فيه ضعيف الحديث فيه ضعيف الصواب ان

الاكتحال سنة عند الحاجة. اكتب بين قوسين تطبل بل - 00:34:36

الاكتحال سنة عند الحاجة تطبها وحف الشارب حف الشارب له صورتان. الصورة الاولى وهذا بالاتفاق وهذا بايش؟ بالاتفاق. ان تحفه

حتى تظهر العليا ها ان تحفه حتى تظهر الشفة العليا. هذا المعنى الاول لمعنى حف الشاي - 00:34:58

المعنى الثاني حف الشارب بمعنى جزه وجاء في رواية جزوا الشوارب والجز بمعنى قصه من اصوله لكن هل يجوز حلق الشارب كرهه

الامام مالك رحمه الله وقال انه مثلي واعفاء اللحية. اعفاء اللحية سنة - 00:35:30

واجبة اعفاء اللحية سنة واجبة باتفاق العلماء رحمهم الله وحرم حلقها ها. لاحظ الان حرم ايش؟ حلقها وهذا لا اعلم فيه خلاف بين

العلماء انه يحرم حلق اللحية لكن ما هو المسنون عندهم - 00:35:58

الحلم الحلق محرم باتفاق الفقهاء وللشيخ القاسمي رحمه الله رسالة في بيان تحريم حلق اللحي او اللحي لكن ما هو القدر المسنون؟

او لا؟ ما هو القدر الذي يتم به البعد عن الحرمة - 00:36:22

كل من ترك شيئا من اللحية فقد ابتعد عن الحرمة واضح هذا ولا لا؟ يعني مثلا نضرب مثال يمكن واحد يقول الشيخ قاعد يسوغ

للناس لا والله ما اسوغ للناس - 00:36:43

لكن انا ابين الحق لو ان انسانا لو ان انسانا ترك لحيته ثم ذهب الى الحلاق قال احلق لحيتي وجعله مثلا على المكينة رقم ثلاث مثلا

هذا خرج عن التحريم عند الفقهاء رحمهم الله - 00:36:58

خرج عن التحريف ولكن هل هذه اللحية سنة؟ الجواب ليس بسنة ما هي اللحية التي هي سنة؟ هي التي تصل الى القبضة واضح ولا

لا النبي صلى الله عليه وسلم قال حفوا الشوارب واتركوا اللحي - 00:37:18

اتركوا فعل امر ما هو المقدار الذي نترك ولذلك قال المصنف وارفعوا اللحية وحرم حلقها وهذا باتفاق العلماء. يحرم حلق اللحية فان

لم يحلق اللحية لكن قصر وقص مثلا خالف السنة - 00:37:36

ان كان قصه دون القبضة وقال بعض الفقهاء ان القص دون القبض محرم. هذا القول الاخر الان وقال بعض الفقهاء ان قص اللحية

دون القبضة محرم وهذا قال به بعض الفقهاء المتقدمين - 00:37:57

وحرم حلقها طيب اذا زاد عن القبضة الزائدة الاربعة وغيرهم على ان اللحية اذا زاد عن القبضة فيسن اخذها وقال بعضهم لا بأس باخذ

ما زاد عن القبضة لا بأس يعني جواز - 00:38:21

اذا لاحظ الان عندنا ثلاثة امور يحرم الحلق ويسن ترك اللحية الى القبضة ويجوز اخذ ما زاد عن القبضة هذي ثلاثة مسائل وقال بعض

مشايخنا وهو قول لبعض الفقهاء المتقدمين غير الزائدة الاربعة انه لا يجوز اخذ شيء من اللحية - 00:38:43

لا يجوز اخذ شيء من اللحية لكن انتبه لا يقص عليك ابليس تروح عند الحلاق ها وتأخذ ما زاد ما نأ عن القبضة تمسك ايدك تقول اخذ ما زاد القبضة وبعدين يجي قصة لك من فوق القبض - [00:39:09](#)

يصير هذا ذكر لي والدي رحمه الله انه كان لهم شيخ كان كثير النسيان الظاهر انه كبر سنه فكان كثيرا نسيان وكان كل جمعة لا يأتي الى الصلاة الخطبة الا بعد ما يأخذ ما زاد عن اللحية - [00:39:26](#)

يقول فاذا به يوم الجمعة جاء وهو متلثم هكذا ويخطب الجمعة نكون استغربنا اول مرة نشوف الشيخ متلثم ويخطب. هكذا فلما نزل السلامة يا شيخ قال من من غفلتي اني مسكت القبضة وقصيت من فوق - [00:39:45](#)

يعني هذا يحصل هذا يمكن ان يحصل لكن ينتبه الانسان لا تفتح بابا للشيطان على نفسك فيتلاعب بك يقول لك انت منت زين هكذا انت زينة هكذا لا الزين خلق الله عز وجل سبحانه وتعالى - [00:40:07](#)

قال والختان واجب طبعا رأي مشايخنا الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهم الله انه لا لا يجوز اخذ شيء من اللحية مطلقا والشيخ الالباني رحمه الله عكسهما تماما يقول يجب يجب اخذ ما زاد عن القبضة - [00:40:26](#)

اخذ ما زاد عن القبضة ولكن القول الصحيح هو قول الائمة الاربعة ان الانسان يترك اللحية الى القبضة ما زاد القبض هو بالخيار ان شاء اخذ وان شاء ترك وهو مذهب الحنابلة والشافعية والحنفية والمالكية - [00:40:45](#)

قال والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ وقبله افضل. اما كون الختان واجب على الذكر اكتب باتفاق الفقهاء اكتب باتفاق الفقهاء والختان اكتب من سنن المسلمين. من سنن المسلمين. وهو من هدي ابراهيم عليه السلام - [00:41:07](#)

وعليه موسى وعيسى عليهم السلام واما بالنسبة لختان الانثى فقد قال به الحنابلة والشافعية وهو ثابت ولا ينكر وهو ثابت ولا ينكر لكن هل هو واجب او جائز فيه قولان لاهل العلم - [00:41:30](#)

الصواب هو قول الجمهور. وهو جواز ختم الانثى. جواز ختم الانثى. لا نقول بالوجوب جواز ختم الانثى لان ختن الانثى في بعض البلدان امر ضروري. ولو لم يختلوا الانثى لصارت شبة - [00:41:55](#)

وربما خشي عليها من الحرام وان تزوجت ربما اتعبت زوجها. ولذلك قال بعض العلماء بجواز ختم الانثى في بعض البلدان التي هي بحاجة الى هذا الختام. واما بعض البلدان الباردة فان ختان الانثى يضرها - [00:42:18](#)

هي في طبيعتها لا لا تشتهي فاذا ما ختننت لن تشتهي ابدا قال وقبله افضل اذا الختان متى يكون واجبا عند البلوغ وقبله افضل ولذلك كان بعض العلماء رحمهم الله يرون ان الختان الافضل ان يكون في حال الصغر. نعم - [00:42:40](#)

قال الرب تجب فيه التسمية وتسقط سهوا وان ذكرها في اثنائه ابتد. وفروضة ستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله ومنه الاذان وغسل رجلين مع الكعبين والترتيب والموااة. وشروطه ثمانية انقطاع ما يوجبه. والنية والاسلام - [00:43:02](#)

العقل والتمييز والماء الطهور المباح وازالة ما يمنع وصوله والاستنجاء او الاستجمار. قوله باب الوضوء الوضوء بالظم بظم الواو هو فعل العبد. الوضوء بظم الواو فعل العبد. اكتب بين قوسين عملية الوضوء - [00:43:32](#)

عملية الوضوء. اما الوضوء بفتح الواو الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتووضأ به الماء الذي يتووضأ به وقال بعض اللغويين انه لا فرق لكن هذا غير صحيح. الصواب ان الفقهاء يفرقون بين الوضوء والوظوء - [00:43:52](#)

واهل اللغة يفرقون قالت تجب فيه التسمية لحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لكن هذا الحديث ظعفه بعض اهل العلم - [00:44:19](#)

وحسنه اخرون والصواب انه ضعيف فالصواب انه ضعيف فالقول بالوجوب صعب وان كان هو المذهب عند الحنابلة وهو من مفردات الحنابلة القول بوجوب البسملة عند الوضوء من مفردات الحنابل وتسقط سهوا - [00:44:40](#)

وهذه قاعدة عند الحنابلة وغيرهم ان اي واجب فانه يسقط سهوا اي واجب يسقط سهوا هذه قاعدة عندهم اذا الواجبات عندهم نحفظ القاعدة الواجبات عند الحنابلة وغيرهم الواجب يلزم لازم عند الذكر ساقط - [00:45:06](#)

عند السهو الواجب لازم عند الذكر ساقط عند السهو وهو والسهو النسيان والغفلة والغلط وان ذكرها في اثنائه يعني بعد ما غسل وجهه ويديه تذكر انه ما سمى قال ابتداء يعني يبدأ بالبسملة ثم - [00:45:29](#)

يبدأ الوضوء من جديد ابتداء اكتب معنى ابتداء اي بسملة واعاد الوضوء من جديد قال وفروضه ستة فروضه الضمير راجع الى الوضوء. وفروض الوضوء ستة غسل الوجه اكتب وهذا بالاجماع - [00:45:55](#)

غسل الوجه وهذا بالاجماع وحده ما هو حد الوجه؟ اكتب من منابت الشعر في اعلى من منابت الشعر طبعا في على الجبهة الى اسفل الذقن من منابت الشعر طبعا في اعلى الجبهة الى اسفل الذقن طولاً - [00:46:20](#)

ومن شحمة الاذن هذي شحمة الاذن ها ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن عرظا من شحمة الاذن الى شحمة الاذن ارضا. اكتب والعدارى داخل في الوضوء في الوجه اللي هو البياض اللي بين الاذن وبين اللحية. هذا العذاب. هذا داخل في الوضوء. يجب ان تغسله مع الوجه - [00:46:46](#)

وتنبه على هذا شيبانك واخوانك بعض الناس ما ينتبه يغسل وبس لا لازم تغسل هذا المكان لانه من الوجه وباتفاق العلماء العنفة وهي التفلة من الوجه العنفة مكان التفلة ايضا من الوجه - [00:47:13](#)

فيجب غسله ايضا قال ومنه المضمضة والاستنشاق. ليش المضمضة الاستنشاق من الوجه؟ لانه في داخل الوجه. في ظاهر الوجه طيب فين قال قائل وليش العينين ما هم في الوجه؟ قلنا العينين مخصوصان بالنص - [00:47:33](#)

فلم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في حديث واحد انه غسل عينيه داخله عينيه فعلمنا ان داخله العينين ليست من الوجه ولكن ظاهر العين من الوجه واما الانف والفم فظاهرها وباطنهما يجب غسلهما مع الوجه - [00:47:52](#)

ولذلك لو قال لك قائل المضمضة والاستنشاق من اركان الوضوء او لا؟ تقول المضمضة والاستنشاق باعتبارهما من الوجه فهما ركن وباعتبار انه كل واحدة منها مستقلة فهي السنة. قال وغسل اليدين مع المرفقين. اكتبوا هذا بالاجماع - [00:48:15](#)

وغسل اليدين من المرفقين. وهنا انبه على امر لما نقول غسل اليدين من المرفقين غسل اليدين من اطراف الاصابع الى المرفقين الى بمعنى مع. فتدخل المرفق حتى تشرع في العضد. حتى تشرع في العضد. تأخذ الماي هكذا ثم تصبه - [00:48:38](#)

وتمسح بيدك اليسرى اليمنى ثم تجعل هكذا حتى ينزل الماء من تحت الاظفار وان شاء الله نكلم الاخوة في خدمة الدروس يرسلون لكم صفة الوضوء عمليا حتى تتعلموا حتى تتعلموا وضوء النبي - [00:48:58](#)

كريم صلى الله عليه وسلم عمليا. اكتب مع المرفقين هذا كتبنا بالاجماع صح؟ خلاص. ومسح الرأس كله في ومسح الرأس كله. مسح الرأس ركن ركن بالاجماع. واما كله فهذا هو الصحيح - [00:49:15](#)

مسح الرأس ركن فرض من فروض الوضوء بالاجماع. واما كله فهذا هو الصحيح لعموم قوله جل وعلا فامسحوا برؤوسكم والقاعدة ان المفرد والجمع اذا اضيف فانه يدل على العموم القاعدة ان المفرد او الجمع اذا اضيف يدل على ماذا؟ العموم فانت لما تقول وان تعدوا نعمة الله - [00:49:35](#)

لا تحصى هي نعمة واحدة ولا نعم نعم كيف عرفت انها نعم؟ لانها مفرد مضاف. مفرد مضاف فلما انت تقول نعم لما انت تقول رؤوا وامسحوا برؤوسكم رؤوس جمع وهو مضاف الى - [00:50:07](#)

الكاف ها مضاف الى كاف الخطاب رؤوس سيكو رؤوسكم لاحظ الان مضاف الى كاف الخطاب وكاف الخطاب مضاف اليه ضمير الجمع اذا لاحظوا انه مضاف فدل على العموم لذلك قال المصنف - [00:50:27](#)

ومسح الرأس كله وهذا ايضا من مفردات الحنابلة ايش المفرد الحنابلة؟ كل احسنت. كله مسح كل الرأس فرض عند الحنابل وهو قول عامة اهل الحديث ومنه الاذنان. الاذنان من الرأس - [00:50:46](#)

واما حديث الاذنان من الرأس فمختلف في تصحيح وتضعيف. لكن المعقول ان الاذنان في الرأس. لو واحد سألك وين اذانك تقول له برقبتي ما يمكن لاي عاقل الا ويعترف ويقول انا نية وين - [00:51:05](#)

براسي ما راح يقول بوجهي هذا واضح قال وغسل الرجلين مع الكعبين اكتبوا هذا بالاجماع وغسل الرجلين مع الكعبين بالاجماع

والترتيب في اركان في فروط الوضوء. يعني وجه يدين مسح الرأس الرجلين. هذا التركيب - [00:51:25](#)

فرط وهو فرض عند جمهور العلماء خلافا للحنفية وهو فرض عند جمهور العلماء خلافا للحلف والمواالة اكتب المواالة فرط عند جمهور العلماء ومعناها الا يكون فاصل بين العضو والاخر طويل - [00:51:48](#)

بحيث ينشف العضو الاول او يكون المد او تكون المدة قريبة من النشوف يعني اذا كنت في الشتا ما ينشف بسرعة لكن المدة تقدر كما لو كنت في الصيف مثلا - [00:52:21](#)

وقال بعض الفقهاء المقصود بالمواالة ان لا ينشغل في اثناء وضوئه بما هو خارج عن امر الوضوء يعني نضرب لكم مثال واحد يتوضأ غسل وجهه وايده وجاه التليفون مسك التليفون طلع برا الو السلام عليكم شلونكم؟ شخباركم؟ طيبين؟ الان - [00:52:42](#)

الكلام كله متعلق بالوضوء ولا خارج الوضوء؟ اذا يستأنف الوضوء لماذا؟ لانه لم يوالي بين الوضوء. وهذا هو الصواب ثم قال رحمه الله وشروطه ثمانية اكتب هنا شروط وجوبه وصحته. شروط وجوبه وصحته - [00:53:07](#)

ثمانية ثمانية الاول انقطاع ما يوجبه يعني لو ان الانسان اكرمكم الله فيه ريح جاي بيتوضأ وهو يتوضأ الريح خارج يخرج يخرج نقول له لا اذا ما انت مريض ما يصير تتوضأ حتى تخرج الغازات كلها وتقطع ثم تبدأ الوضوء - [00:53:35](#)

هذا واضح ولا لا؟ طيب مثال اخر يتصور يمكن تصور انا مرة ذكرت هذا فقال لي واحد ما يتصور قلت والله انا اتصور انت كيفك لو ان واحد دخل اكرمكم الله الخلاء وجالس خصوصا اليوم على المراحيض الافرنجية جالس وقدامه حنفية قال ها - [00:54:01](#)

على ما يخرج اللي في بطني خله يتوضأ الان هو يتوضأ والخارج انقطع ولا ما انقطع؟ ما انقطع اذا لا يصح الوضوء لان من شرط صحة الوضوء انتهى الوقت لازم نخلص هذا - [00:54:23](#)

من شرط صحة الوضوء انقطاع ما يوجبه انقطاع ما يوجبه وهو الخارج من السبيلين بالاجماع. كما سيأتي في النواقض والنية الوضوء عبادة. فالنية شرط فيها عند جمهور العلماء خلافا للحنفية - [00:54:38](#)

والاسلام فلا يصح وضوء الكافر يعني مثال لو ان كافرا شافك تتوضأ قال هذا شي زين تنظيف للبدن فسوى مثلك. ثم اسلم واراد ان يصلي تقول له ما يصير لازم تروح تعيد الوضوء. لانك توضيت - [00:54:58](#)

انت بنت مسلم واضح هذا ولا لا؟ والعقل فلو ان مجنونا توطأ ثم صحى فيؤمر باعادة الوضوء والتمييز ولهذا نقول وضوء الصبيان غير المميزين لا يصح وبناء عليه فانت تجيب الولد اللي عمره تحت السبعة غير مميز - [00:55:15](#)

اتجيبه معك عمره ثلاث سنوات اربع سنوات لا يميز تحطه في الصف هذا يقطع الصف ليش يقطع الصف؟ لانه على غير طهارة. طيب اذا كان مميز؟ اربع سنوات حافظ القرآن - [00:55:39](#)

ويميز اذا لا يقطع الصف لانه يصح منه الوضوء. والماء الطهور المباح. اذا لا يصح من شروط صحة الوضوء الماء الطهور المباح او ما يقوم مقامه. الماء الطهور المباح او ما يقوم مقامه. وازالة ما يمنع وصوله. لو كان على جسمك - [00:55:52](#)

مثلا صبغ الطوفة ها لازم تشيله لو على جسمك زيت تبي تتوضأ لازم تشيل الزيت المرأة عليها حاطة طلاء ظافر على اظافرها لازم تشيلها ازالة ما وصول الماء الى اماكن الوضوء - [00:56:17](#)

والاستنجاء والاستجمار اذا كان قد قضى حاجته من قبل ولم يستنجي فيجب عليه ان يستنجي قبل الوضوء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:38](#)